

فتح القدير

وهو بتقدير القول : أي وقلنا له : 39 - { هذا عطاونا } الذي أعطيناكم من الملك العظيم الذي طلبتـه { فامن أو أمسك } قال الحسن والضحاك وغيرهما : أي فأعطـ من شئـتـ وامـنـعـ من شئـتـ { بغير حساب } لا حساب عليك في ذلك الإعطاء أو الإمساك أو عطاـونـا لكـ بـغـيرـ حـسـابـ لـكـثـرـتـهـ وـعـظـمـتـهـ وـقـالـ قـتـادـةـ : إنـ قولـهـ : { هذا عـطاـونـا } إـشـارـةـ إـلـىـ ماـ أـعـطـيـهـ منـ قـوـةـ الجـمـاعـ وـهـذـاـ لـاـ وجـهـ لـقـصـرـ الآـيـةـ عـلـيـهـ لـوـ قـدـرـنـاـ أـنـهـ قدـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ مـنـ جـمـلـةـ تـلـكـ المـذـكـورـاتـ فـكـيـفـ يـدـعـيـ اـخـصـاصـ الآـيـةـ بـهـ مـعـ دـعـمـ ذـكـرـهـ